رابط المادة على منصة باحث

باب التفسير - الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

ما معنى قوله تعالى) قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا...(؟

عبدالله الغديان

يسأل عن قول الله تبارك وتعالى قل لعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور ما معنى هذه الاية الجواب - 00:00:00

هذه الاية فيها بيان لطف الله ورحمته واحسانه بخلقه وفيها ترجية لاصحاب الذنوب وبخاصة المكثرين من الذنوب فان الله تعالى يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل لعبادي الذين اسرفوا على انفسهم يعني اسرفوا - 00:00:16

كثرة الذنوب سواء كان ذلك في ترك الواجبات او كان ذلك في فعل المحرمات. قل لعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:00:52

عندما يحصل فعندما يقع الشخص في ذنب او اكثر لا ينبغي ان يقول في نفسه لن يغفر الله لهذا الذنب بل اذا كان في حياته يعني عليه ان يغلب جانب الخوف - 00:01:14

نغلب جانب الخوف واذا غلب جانب الخوف قلل من الوقوع في المخالفات واما عند الموت فانه يغلب جانب الرجاء يغلب جانب الرجاء وهذا يعني انه يكون مفرطا فيما مضى من حياته - 00:01:37

وكذلك بالنظر لما يعمله من اعمال صالحة لا يدريها لله قبلها ام لا فاذا غلب جانب الرجاء يكون هذا التغليب راجعا الى امرين. اما الامر الاول فهو رجاء مغفرة الله للذنوب. واما الامر الثاني - 00:02:00

فهو رجاء العبد لربه ان يقبل ما عمله من اعمال صالحة وبهذا يختم الله له في اخر حياته يكون داخلا في عموم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:02:20

لا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني ان الله يلطف به في اخر حياته فيموت مسلما. وبالله التوفيق - 00:02:40